

تقنيات أداء أغنية "إهداء Widmung" المصنف (٢٥) رقم (١) لروبرت شومان Robert Schumann

نهي عبد الرحمن كامل الجيزي

المقدمة :

في حوالي عام ١٨٠٠م ، بدأ بالفعل فصل جديد في تاريخ العقل والفكر الإنساني وهو ذلك الفصل الذي يشار إليه علي نحو شائع بأنه (العصر الرومانتيكي) وهو حقبة زمنية في تاريخ الموسيقى الأوروبية بداية من القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين ، ويعتبر ما قبل عام ١٨٥٠م ما يُعرف بالرومانتيكية المبكرة أو ما قبل الرومانتيكية Pre - Romantic ، واعتبار من عام ١٨٩٠م يعرف بالرومانتيكية الجديدة Neo - Romantic ^(١) ، وروح تلك الفترة تخللت كل تيارات وأوجه الحياة من الفن ، الفلسفة ، السياسة ^(٢) .

وتعتبر الأغنية الألمانية كغيرها من أغاني الشعوب تبنى على نصوص شعرية ولكن باللغة الألمانية وهي ترادف المصطلح ليد lied وجمعها ليدر lieder, وتهتم الباحثة بتناول الليد في القرن التاسع عشر حيث أحدث المؤلفون الألمان تطورا لهذه الصيغة عكس الفكر الكلاسيكي في تناوله للنصوص الشعرية وكانت الموسيقى على قدم وساق مع الشعر ، وظهرت أشكال تسلسلية من الليدر cycles كما ظهرت الصيغة الحرة Through-composed أو المقطعية strophic والتي قامت على أساس تكرار الموسيقى لكل جزء شعري (بيت شعري مثلا)، وفي العادة تصاحب الأغنية الألمانية بالبيانو حيث تقدم في قاعات صغيرة أو صالونات ولكنها تقدم أيضا بمصاحبة أوركسترا أو وترية فقط لصوت واحد أو أكثر ^(٣) ولكن المؤلف أو الأكثر انتشارا أن يكون لصوت غنائي واحد.

ومن أشهر المؤلفين الموسيقيين في ذلك العصر هو روبرت شومان Robert Schumann (١٨١٠-١٨٥٦) المؤلف الألماني ، والناقد الموسيقي المشهور هو أكثر الموسيقيين تأثيرا في العصر الرومانتيكي وعادة ما تحتوي أعماله على عناوين وصفية أو نصوص ، ككاتب وناقد لعب دورا كبيرا في إظهار بعض الملحنين الرائدین في عصره، السمة الأكثر تميزا لعمل روبرت شومان هي روابطه بالأدب، في

^{*} مدرس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

(1) Randel, Don Michael: "The New Harvard Dictionary of Music", Harvard University, New York, 1983. P, 714.

(2) J . M . dent and sons LTD : "Music in the Romantic Era", U.S.A ,1947.P. 4.

(٣) دائرة المعارف البريطانية ، بريطانيا ، شبكة المعلومات العالمية ٢٠١٠.

حين أن العديد من مؤلفاته تصور شخصيات أو مشاهد من القصائد والروايات والمسرحيات ، أو الموضوعات الموسيقية التي تشير إلى الأشخاص أو الأماكن التي كانت مهمة بالنسبة له، يقال أن أغانيه من بين أفضل الأغاني المكتوبة على الإطلاق ^(١) لذلك سوف تقوم الباحثة بتناول احد اعماله الغنائية أغنية "إهداء Widmung " المصنف (٢٥) رقم (١) بدراسة تقنيات الغناء فيها للتعرف علي اسلوبه في تأليفها وكيفية آدائها.

مشكلة البحث :

تعتبر الأغنية الألمانية الرومانتيكية من الأعمال الفنية الموسيقية المركزة والعميقة وهي من أصعب الأعمال الغنائية نظرا لأن كلماتها أختيرت من الشعر الألماني في قمة نضوجه وفي اعلى مستوى لغوي ، وفي ضوء ذلك رأت الباحثة أن هناك حاجة إلي الأهتمام والتعمق في دراسة الأغنية الألمانية عند روبرت شومان Rober Schumann وتناولها بالدراسة والتحليل الغنائي من أجل توضيح ما فيها وما ورائها من معنى ومضمون وتحديد تقنيات الأداء بها.

أهداف البحث :

- التعرف علي اسلوب تأليف روبرت شومان Rober Schumann في أغنية "إهداء Widmung".

- التعرف على تقنيات الغناء في أغنية "إهداء Widmung " لروبرت شومان Rober Schumann .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في التعرف على أسلوب روبرت شومان Rober Schuman في تأليف الأغنية الألمانية "إهداء Widmung" والتعرف على تقنيات الأداء الغنائي بها مما يتيح لدارسي الغناء تفهمها والوصول بها إلى الأداء السليم .

سؤال البحث :

(١) ما هو اسلوب روبرت شومان Rober Schumann في تناول أغنية "إهداء Widmung " ؟

(1) Fimister, Alan:" Robert Schuman: Neo Scholastic Humanism and the Reunification of Europe". P.I.E Peter Lang, 2008. p. 165

٢) ما هي تقنيات الأداء الغنائي في أغنية "إهداء" Widmung لروبرت شومان Rober Schumann ؟

حدود البحث :- تقتصر حدود البحث على :-

دراسة الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي عند روبرت شومان Rober Schumann من خلال أغنية إهداء " Widmung " المصنف (٢٥) رقم (١).

إجراءات البحث :-

- **منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

عينة البحث : تم اختيار أغنية إهداء " Widmung " المصنف (٢٥) رقم (١) من أعمال "روبرت شومان Rober Schumann".

أدوات البحث :-

١- المدونة الموسيقية الأصلية لأغنية إهداء " Widmung " المصنف (٢٥) رقم (١).

٢- إستمارة تحليل البيانات و تحتوي على (السلم - الميزان - الصيغة - عدد الموازير- أسلوب التلحين - النطاق الصوتي - أسلوب الأداء) .

مصطلحات البحث :-

- **تقنيات الغناء: "Singing Technique" :**

دراسة تهدف إلى صقل الصوت البشري عن طريق معالجة التفاصيل الفنية عند تدريس مادة الغناء ، والمحافظة على الأجهزة المتزامنة في إصدار الصوت الغنائي في جسم الإنسان ، علاوة على تنمية المساحة الصوتية وإكساب الصوت المرونة الكافية ليصبح قادراً على التعبير الموسيقي والأفكار والمشاعر والأحاسيس الإنسانية النبيلة التي تحتويها المؤلفات الغنائية (١) .

(1) Firabeth Aliso: "Dichterliebe an interpretive guide", phd, Texas Technique University, Texas, 1986. P,

– الأغنية الألمانية "Lied" :

أغنية تعتمد على الشعر الألماني الرفيع تصاحبها الموسيقى خاصة آلة البيانو ، ثم أصبحت نموذجاً لكتابة المتنوعات لآلات الأوركسترا وفيها تعمل الموسيقى مع الكلمة المغناه على التعبير عن حالة مزاجية مركزة (١) .

Lied اسم يطلق بشكل عام على الأغنية الألمانية، ولكنه ارتبط خلال القرن التاسع عشر بنوعية محددة من الأغاني الفردية الفنية، القائمة على شعر رومانتيكي جيد وتصاحب بآلة البيانو، وفيها تعمل الموسيقى مع الكلمة المغناه على التعبير عن حالة مزاجية مركزة ، ومن أهم أعلامها (فرانز شوبرت، روبرت شومان، يوهان برامز Johannes Brahms ، هوجو فولف Hugo Wolf ،ريتشارد شتراوس Richard Strauss) (٢) .

التقطيع العروضي المقطعي: "Syllabic"

مصطلح خاص بتلحين النصوص المغناه ، ويعني تخصيص نغمة واحدة لكل مقطع من مقاطع الكلمة (٣) ، ويمكن أن يستخدم هذا الأسلوب في الكثير من الأعمال الغنائية .

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث :-

دراسة بعنوان : "دراسة مقارنة للمعالجة الهارمونية في الأغنية الألمانية الرومانتيكية عند شوبرت وشومان" (٤)

تناولت تلك الدراسة مقارنة للمعالجة الهارمونية في الأغنية الألمانية الرفيعة في العصر الرومانتيكي عند اثنين لهما إثراء واضحاً في تطور الأغنية الرفيعة في هذه الفترة وهما فرانز شوبرت Franz Schubert ، وروبرت شومان Robert Schumann فقد لاحظ الباحث اختلافاً واضحاً في أسلوب المعالجة الشعرية عند كل منهما من حيث أسلوب التلحين والتعبير والمضمون الشعري من خلال مصاحبة الغناء والمعالجة الهارمونية ، لقد أفادت تلك الدراسة الباحثة في التعرف على أسلوب المعالجة اللحنية للنص

(١) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م ، ص ٢٢٨ .

(٢) عواطف عبد الكريم : " تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي " ، نشر خاص ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م ، ص ٩ .

(3) **Randel, Don Michael:** "The New Harvard Dictionary of Music", Harvard University, New York, 1983, P, 819.

(٤) عمرو عبد القادر: " دراسة مقارنة للمعالجة الهارمونية في الأغنية الألمانية الرومانتيكية عند شوبرت وشومان " رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٢ م

الشعري والتعبير عن المضمون الشعري حتى من خلال معالجة الغناء مما له عظيم الأثر في استكمال موضوع الباحثة.

دراسة بعنوان : "العلاقة بين الشعر والموسيقى في الأغنية الألمانية الرومانتيكية" (١)

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية متعمقة للأغنية الألمانية الرومانتيكية من أجل تفسير العلاقة بين الشعر والموسيقى حيث يقوم الباحث بتحليل مجموعة من الأغاني لثلاثة من عظماء مؤلفي الأغنية في العصر الرومانتيكي وهم (فرانز شوبرت- روبرت شومان - هوجو فولف Hugo Wolf) ، وقد اتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تناوله الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي عند بعض المؤلفين وفي الإطار النظري الخاص بالمؤلف روبرت شومان ، واختلف في العينة المنتقاة من الأغنيات الألمانية لروبرت شومان.

دراسة بعنوان : "الأغنية الألمانية الرفيعة الفنية" (٢)

يهدف هذا البحث إلى توضيح أسلوب شومان في الأغنية الرومانتيكية حيث تناول إظهار بعض الأساليب ذات الطابع الفني الذي أبرزه مؤلفي القرن الثامن والتاسع عشر تبعاً لرؤيتهم ، وخيالهم ، وأسلوبهم المختلف في تأليف الأغنية . ثم إلقاء الضوء على مدارس الغناء الأولى ، والثانية في ألمانيا . وإختتم البحث بالتركيز على شومان والأغنية الرومانتيكية عنده وما أدخله عليها من أساليب فنية جديدة ، وقد أفاد هذا البحث الباحثة في التعرف على الإضافات التي صاغها شومان في فن الليد في العصر الرومانتيكي.

دراسة بعنوان : "الأغنية الألمانية الفنية (Lied) عند برامز وأسلوب أدائها" (٣)

يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية تناول الأغنية الفنية والتعرف على أسلوب الأداء الغنائي عند برامز أهم المؤلفين الموسيقيين الذين ظهروا في المرحلة الأخيرة من الرومانتيكية في نهاية القرن التاسع عشر، وقد أفاد هذا البحث الباحثة في التعرف على أسلوب أداء الأغنية الألمانية الفنية في العصر الرومانتيكي وذلك عن طريق تناول أسلوب التلحين والتعبير عن المضمون الشعري.

(١) محمد إبراهيم السيد حسنين : " رسالة دكتوراه غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة عام ١٩٩١ م .

(٢) نادية عبد العزيز عوض : " بحث منشور " ، مجلة دراسات وبحوث ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٨٢ م

(١) رامي أحمد رضا : "الأغنية الألمانية الفنية (lied) عند برامز واسلوب أدائها" ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٦ م .

دراسة بعنوان : "أسلوب أداء الأغنية الألمانية الرومانتيكية عند كارل لوفي" (١)
يتناول هذا البحث دراسة أسلوب أداء الأغنية الألمانية عند كارل لوفي ومعرفة خصائص ومميزات أسلوبه في معالجته للشعر في أغانيه وأساليب التعبير عنها ،وقد أفاد هذا البحث الباحثة في التعرف على أسلوب أداء الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي في إطار أسلوب العصر .

وينقسم البحث الى جزئين:-

أولاً:الإطار النظري ويشمل

- نبذة عن الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي

- نبذة عن حياة روبرت شومان Rober Schumann

ثانياً : الإطار التطبيقي :

- ويضم شرح وتحليل لأغنية إهداء " Widmung " المصنف (٢٥) رقم (١) عند روبرت

شومان Rober Schumann

- بيان تقنيات أداء أغنية إهداء " Widmung " المصنف (٢٥) رقم (١) عند روبرت شومان

Rober Schumann

أولاً:الإطار النظري

نبذة عن الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي:

تمتد جذور الليد إلى القرن الثاني عشر في الأغاني الشعبية Volkslieder والتراويل الكنسية Kirchenlieder حتى القرن العشرين في الأغاني اليومية Arbeiterlieder أو أغاني الاحتجاج protest song أو أغاني الملاهي Kabarettlieder (٢). ويمكن وصف الغناء في الليد " بالطابع

التفسيرى " القائم على فهم عميق لروح الشعر الذي يسطر الشكل الفريد لكل أغنية حسب شكل الشعر ذاته. ومن الجدير بالذكر أن الشعر بلغ مبلغاً من الكمال في تلك الفترة وما سبقها فكانت مؤلفات كل من شوبرت Franz Schubert (١٧٩٧ - ١٩٢٨م) وشومان Robert Schumann (١٨١٠ -

١٨٥٦م) وبرامز Johannes Brahms (١٨٣٣ - ١٨٩٧م) ومندلسون Felix Mendelssohn

(١٨٠٩ - ١٨٤٧م) وفولف Hugo Wolf (١٨٦٠ - ١٩٠٣م) وجوستاف مالر Gustav Mahler

(١) شيرين محمد محمد عبد الرحمن : "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥م

(٢) الموسوعة العالمية للمعارف ويكيبيديا ، ويكيبيديا ، شبكة المعلومات العالمية ٢٠١٠.

(١٨٦٠ - ١٩١١م) وألما مالر Alma Mahler (١٨٧٩ - ١٩٦٤م) وغيرهم - على سبيل المثال - قائمة على أشعار جوته Johann Wolfgang von Goethe (١٧٤٩ - ١٨٣٢م) وشيلر Friedrich Schiller (١٧٥٩ - ١٨٠٥م) وهابن Heinrich Heine (١٧٩٧ - ١٨٥٦م) وكلاودوس Matthias Claudius (١٧٤٠ - ١٨١٥م) وروكيرث Friedrich Rückert (١٧٨٨ - ١٨٦٦م) وكذلك ميلر Wilhelm Müller (١٧٩٤ - ١٨٢٧م) وغيرهم هذا بالإضافة لموريك Eduard Mörike (١٨٠٤ - ١٨٧٥م) فكان نتاج هذا القرن أو المتصافر أغانٍ أضافت للتراث الإنساني (١) وذات أهمية عظيمة لكل دارسي الغناء في كل مكان.

مكانة الأغنية " Lied " في العصر الرومانتيكي :

صدق الإلقاء : ظلت مشكلة صياغة الكلمات موسيقياً خلال القرن الثامن عشر مقترنة بعبارة (صدق الإلقاء) ، وكان حل المشكلة يعتمد على تناول الكلمات موسيقياً سواء في الإيقاع أو اللحن تناولاً يؤدي إلى وضوح معاني الكلمات أي بمعنى أن تحتوي أية أغنية مؤلفة على موضوع واحد أو انفعال يعبر عنه في أقل عدد ممكن من الكلمات ، بمعنى آخر أن تكون الفكرة في النص الشعري واحدة والتعبير واضحاً بقدر الإمكان ، ومن هنا بذلت محاولات التعبير الموسيقي في التأليف الغنائي إذ أن المؤلفين لم يدركوا فجأة قوة تعبير الموسيقى في بداية العصر الرومانتيكي ، ويشهد على ذلك " مونتفردى Claudio Monteverdi (١٥٦٧-١٦٤٣) ، هنري برسيل Henry Purcell (١٦٥٩-١٦٩٥) ، باخ Johann Sebastian Bach (١٦٨٥-١٧٥٠) " ... وغيرهم ، ولكن تلك المحاولات كانت نتيجة إحساس بديهي داخلي أو الموازنة بين الأسلوب الموسيقي وفكرة النص الشعري (٢) .

ولكن في العصر الرومانتيكي لم يستغن المؤلف الرومانتيكي عن صدق الإلقاء ، واستطاع بفضل ثراء الشعر العاطفي للشعراء الرومانتيكيين وبفضل الفهم للقدرات التعبيرية الكاملة في عناصر الموسيقى أن يخلق صيغة جديدة وهي صيغة الأغنية الفنية Kunst Lied التي يمتزج فيها كل من النص والموسيقى في كيان واحد (٣) .

ولقد كانت الأغنية الملحنة تلحيناً شاملاً Through Composed نتيجة مباشرة لهذا الجانب من الرومانتيكية ، ولكن ليست كل الأغاني الفنية ملحنة تلحيناً شاملاً ، فهناك بعض الأنماط القديمة مثل

(١) فؤاد زكريا : " محيط الفنون ٢ الموسيقى " ، دار المعارف ، مصر (غير مؤرخ) ، ص ٢٦٤ .

(٢) ثيودورم فيني : " تاريخ الموسيقى العالمية " ، بدون دار طباعة ، القاهرة ، عام ١٩٧٠م ، ص ٥٠٥ ، ٥٠٦ .

(٣) مرجع السابق ، ص ٥١٣

البالاد Ballad و الأغنية المقطعية Strophic التي انتقلت إلى مستوى الأغاني الفنية على أيدي المؤلفين الرومانتيكيين .

كما اهتم المؤلفون الموسيقيون في العصر الرومانتيكي بتأليف مجموعات الأغاني "Song Cycle" ، ويعد ذلك نمواً متسقاً مع طبيعة الأغنية الرومانتيكية ، حيث أوحى مجموعات الأشعار العاطفية للشعراء الرومانسيين إلى المؤلفين الموسيقيين لكتابة تلك المجموعات ^(١) ، بالنسبة للمؤلف الموسيقي " شومان Schumann فقد كتب حوالي ٣٠٠ أغنية كان قد كتب نصفها تقريباً في عام ١٨٤٠م ، وكان يجذب أكثر لجوهر القصائد الشعرية على مختلف أشكالها وشعرائها ، وكانت آلة البيانو تلعب دوراً حيوياً وأحياناً يسند إليها فقرات مهمة بعد أن يتوقف الصوت عن الغناء ^(٢) .

نبذة عن حياة روبرت شومان Robert Schumann (١٨١٠-١٨٥٦)

يعتبر أهم مؤلف موسيقي في الحركة الألمانية الرومانتيكية، ذاعت شهرته بفضل موسيقاه الرائعة على البيانو و أغانيه الجميلة.

حياته

الألماني روبرت شومان Robert Schumann ولد في زفيتسكاو zwickau في ٨ يوليو عام ١٨١٠ لأب راعي كنيسة على قدر كبير من الثقافة افتتح عام ١٧٩٩ مكتبة لبيع الكتب ثم قام بتحويلها الى دار نشر كتب عن أهم الأحداث السياسية في أوروبا والعالم ولم يعكر صفو حياته سو مرض عصبي ظهر عليه عام ١٨١٠ أثر في النهاية على قواه العقلية. ^(٣) أما أمه جوهانا كريستينا شنابل Johanna Christiane née Schnabel فهي ابنة طبيب جراح وكانت ذكية جدا تتمتع بثقافة تشهد عليها الرسائل المتبادلة بينها وبين ابنها روبرت لكنها كانت مصابة بفرط من الحساسية وأمراض هستيرية وخيالات وأوهام تتنابها وهكذا ورث عن أبويه ذكاءهما المفرط وأيضا أمراضهما العقلية والنفسية. ^(٤)

تلقى روبرت تربية راقية من العلم وتشبع بأفكار والده متأثراً بأستاذه كارل ريختر Carl Richter .. لم تكن حينها الموسيقى عنصر أساسي في بداية حياته ومع ذلك كان يجيد العزف على البيانو والكمان والتشيلو قبل أن يبلغ العاشرة لكنه كان مهتماً أكثر بالشعر والأدب وتعرف على مؤلفات شيللر وجوته

(١) مرجع السابق ، ص ٥٢٦.

2) Alison Latham : "The Oxford Companion of Music", Lipid", op. Cit, P. 691, 692.

3)Daverio,John ,: The New Grove Dictionary , Vol 22 , Macmillan publishers Limited , 1980

4) <https://www.oxfordlieder.co.uk/composer/10>

والأديب الألماني ول ريختر الذي أثر عليه تأثيراً كبيراً كما تعرف على أعمال الشاعر الانكليزي بايرون ولكن أباه لعب دوراً حاسماً في تحوله نحو الموسيقى عندما أرسله الى كارل ماريا فون فيبر Maria von Weber ليتابع دراسته الموسيقية عنده ولكن الأستاذ الألماني توفي فجأة وتبعه الوالد الذي توفي أيضاً، فتولت الأم شؤون المنزل التي كان لها رؤية أخرى فأقنعتة باستكمال تعليمه، فحزم حقائبه الى جامعة لايبزج University of Leipzig لدراسة القانون (١)

كيف اتجه إلى الموسيقى والشعر

كان شومان طالبا متفوقا في دراسته وأثناء دراسته زار نورمبرج وميونخ Nuremberg and Munich وفي العاصمة البافارية التقى بهنريج هاينه Heinrich Heine أحد كبار شعراء الرومانتيكية الألمانية وصحبه معه في جولاته في أحياء ميونخ وحدائقها وقد لعب هذا اللقاء دور كبير في اتجاهه نحو الشعر والدراما أكثر من الموسيقى إلا أنه اتجه الى الموسيقى بسبب رجل متعجرف على قدر كبير من الثقافة فريديك ويك Friedrich Wieck, وبعد التقائه بويك سافر الى سويسرا حيث الطبيعة الخلابة وجبال الألب.. كتب قصيدة يصف فيها الغابات السويسرية وحاول أن يعبر بالألحان على البيانو عما شاهده ... تلك كانت أولى محاولاته للتعبير عن الشعر بالموسيقى. (٢)

كانت أولى محاولاته في العزف هي مقطوعة للبيانو على أحرف لاتينية ترمز لعازفة البيانو الشابة میتی أبيج Mity Abig من مناهاتن Manhattan بعدها اتخذ قراره بتعلم الموسيقى فعليا فوجد في {فريديك ويك} معلماً له لكن طريقة ويك في التعليم لم تكن مجدية حتى أن روبرت ربط أصابع يده بألة ثقيلة من أجل أن يجعله أكثر مرونة وتسبب ذلك في شلل الإصبع الوسطى من اليد اليمنى له مما وضع حدا نهائيا لأحلامه في أن يصبح عازفا مرموقا ، فقطع دراسته مع أستاذه وذهب الى هنريج دورون Henrik Dron أستاذ الموسيقى الذي لقنه علوم التأليف والهارموني، مما ساعده على تأليف مصنفة الثاني {الفراشات} (عام ١٨٣٢) وهو من أجمل الأعمال التي ألفها في حياته، استطاع روبرت أن يجد حلا بقوله {الفن ليس فقط أن أجد العزف}. وبعد فشله في دراسة البيانو نجده توقف عن هواياته الأخرى من شعر موسيقي ورسم ويقرر أن يصبح موسيقي. (٣)

(1) Oestreich, James R.: "A Disorder That Stops the Music". The New York Times,2012,p18

(2) Latham, Alison : The Oxford companion to music. Oxford University,2011,p213

(3) Perrey, Beate, ed: The Cambridge Companion to Schumann. Cambridge Companions to Music. Cambridge University,2007,p521

أعماله

لم يكن روبرت مجرد هاوٍ للشعر والعزف أو مؤلف موسيقي بل كان أيضا ناقداً للموسيقى حيث أسس مجلة للموسيقى بعد أن استقل ماديا وذلك بفضل الإرث الذي تركه له والده عام ١٨٣٤ وأسمها (مجلة الموسيقى الحديثة)، وذلك بمساعدة صديقه شونكه وأستاذه ويك واستطاعت مجلته أن تكون أشهر مجلة للموسيقى لمدة عشر سنوات في لايبزج وينقسم إنتاجه الفني الى ثلاث مراحل:

- مرحلة الشباب والدراسة بالجامعات (١٨١٠-١٨٣٠)
- مرحلة ليبزج وهي أهم مراحل إنتاجه الموسيقي (١٨٣٠-١٨٤٤)
- المرحلة الأخيرة (١٨٤٤-١٨٥٦)

كان شومان يؤلف بسرعة كبيرة جدا أي أن مؤلفاته كانت تأتي دفعة واحدة نتيجة انفعال تلقائي ولذلك نجد أنه أكثر توفيقا ونجاحا في مجال المؤلفات الصغيرة (في مؤلفات البيانو وفي الأغاني الرفيعة) تعتبر موسيقاه انعكاس واضح وصريح لمشاعره الداخلية ولمزاجه الرومانتيكي مابين تخيلات طفولة و إغراق في الحب والتقلب ما بين حالات مزاجية متضاربة ولقد بدأ إنتاجه الفني منذ عام ١٨٣٠ حتى موته عام ١٨٥٦^(١)

مقطوعات البيانو

هو أول موسيقي رتب مقطوعات ذات طابع خاص في مجموعات متجانسة وأعطاهها عناوين مشتركة، وكانت الأفكار الأدبية والشعرية بالذات توحى له بأفكاره الموسيقية وبالرغم من الأسماء التي كان يطلقها على مقطوعاته إلا إنه كان يعتبر أن الموسيقى هي لغة الانفعالات القادرة على التعبير عن نفسها دون معاونة من وسائل خارجية عنها وهو يحقق وحدة البناء داخل هذه المقطوعات الصغيرة عن طريق التمسك بشكل إيقاعي أو خلية لحنية معينة، يرددها باستمرار، وهناك الكثير من المقطوعات المصاغة في القالب الثلاثي التقليدي بشكل أو آخر. ومن أشهر مقطوعات البيانو :

- كرنفال Carnaval مصنف رقم ٩
- مقطوعات خيالية Phantasic Stucke مصنف رقم ١٢
- مشاهد من الطفولة Kinder Seenem.. مصنف رقم ١٥

(1)Rice-See, Lynn :The Piano Teaching of Walter Hautzig, with 613 Examples from Beethoven, Schubert, Schumann, and Chopin. Lewiston, New York,2008.p88

- أربع مجلدات من قصص صغيرة Noveletten مصنف رقم ٢١
- الفراشات Papillion مصنف رقم (٢)
- قطع ليلية صغيرة Nacht stücke مصنف رقم ٢٣
- رقصات عصابة داوود مصنف رقم ٦
- مشاهد من الغابة مصنف رقم ٨٢
- أوراق زاهية مصنف رقم ٩٩
- فوجات صغيرة رقم ١٢٦ وغيرها الكثير.

الأغاني

كتب شومان أكثر من ٢٥٠ أغنية رفيعة منها أكثر من مائة عام ١٨٤٠ كان السبب في اندفاعه تجاه هذا النوع من التأليف بالذات عاملين : (١)
 (أ) سعادته العارمة بزواجه من كلارا.
 (ب) معاشته لأغاني شوبيرت عام ١٨٣٩ في فيينا.
 إنتاجه في هذا المجال يعتبر تأثراً وامتداداً لشوبيرت، أغانيه الناضجة يتعادل فيها الصوت والبيانو بحيث يمكن تسميتها ثنائيات لآلة البيانو والصوت البشري بل وقد يتفوق البيانو أحياناً خصوصاً في المقدمات والنهايات.

- ومن أشهر مجموعات أغانيه Song cycles
- Myrthen
- مجموعة أغنيات غرام الشاعر Dichter Liebe على شعر هاينه.
- مجموعة أغنيات حياة النساء وحبهن Frauen liebe und leben على شعر شاميسو . Adelbert von Chamiss

الموسيقى الأوركسترالية

أبدع أربع سيمفونيات، أشهرها السيمفونية الأولى في سي الكبير المسماة سيمفونية الربيع وكتبها عام ١٨٤١ ثم الرابعة والأخيرة في سلم ري الصغير - كما لحن مشاهد من فاوست لجوته ولحن أوبرا واحد جينوفيفا Genevieve عام ١٨٤٨ وكتب موسيقى تصويرية لمسرحية مانفرد Manfred لبايرون

(1) Daverio, John; Sams, Eric : "Robert Schumann". Grove Music Online (8th ed.). Oxford University, 2001, p263

عام ١٨٤٩ كما كتب العديد من رباعيات وخماسيات آلة البيانو. ولكن معظم أعماله الأوركسترالية المتسعة النطاق لم تكن تمثل التوفيق الذي صادفه في مؤلفات آلة البيانو والأغاني لأنها كانت تعاني من ضعف التوزيع الأوركسترالي والحبكة الدرامية في بناء أقسام التفاعلات، وبالرغم من ذلك فنستطيع القول أنه كان مجرباً ومستكشفاً لمجال جديد في تناول المادة اللحنية ومحاولات تحقق الوحدة البنائية والتعبيرية داخل الصيغ الكلاسيكية مما مهد الطريق أمام من جاءوا من بعده ويعتبر كونشرتو البيانو في مقام لا الصغير من أنجح أعماله في مجال التأليف الأوركسترالي.^(١)

وفاته

بعد حياة مليئة بالحب والنجاح الموسيقي عانى روبرت شومان في سنوات حياته الأخيرة من المرض حيث أصيب بالروماتيزم والاكتهاب الشديد وضعف السمع وقلة الكلام بالإضافة الى اضطرابات عصبية كانت تؤثر على أدائه كقائد فرقة موسيقية ، وفي يوم ٨ يوليو ١٨٥٦ توفي في سريره ، وكتبت زوجته كلارا تقول (برحيله انتهت سعادتي كلها).

ثانياً : الإطار التطبيقي :

Widmung هي واحدة من العديد من الأغاني التي كتبها روبرت شومان لزوجته كلارا ليعبر فيها عن حبه الشديد لها، وكتبها عام ١٨٤٠ وهداها لها في زفافها، وهي من ضمن سلسلة أغاني تسمى "Myrthen" *المصنف ٢٥ رقم ١، وفيها يتضح جمال الرومانسية الألمانية من خلال الشاعر الألماني فريدريخ روكرت Friedrich Rückert (١٨٦٦-١٧٨٨).

الكلمات و ترجمتها

Op.25 no.1

Du meine Seele, du mein Herz,

يا روحي انت يا قلبي

Du meine Wonn', o du mein Schmerz,

أنت فرحتي ، يا ألمي ،

Du meine Welt, in der ich lebe,

(1) Steinberg, Reinhard : "Robert Schumann in the psychiatric hospital at Endenich, 2015, p233-234

* Myrthen : هي سلسلة قصائد من ستة وعشرون أغنية كتبها شومان وقدمها إلى كلارا بمناسبة زفافها , والمقصود بها شجيرات أوروبية دائمة الخضرة يزهر ببيضاء أو وردية تستخدم غالباً في صنع أكاليل الزفاف.

أنت عالمي الذي أعيش فيه ،
Mein Himmel du, darein ich schwebe,
يا سمائي ، التي أطفو فيها ،
O du mein Grab, in das hinab
يا قبري في الاسفل
Ich ewig meinen Kummer gab!
!أعطيتك حزني إلى الأبد
Du bist die Ruh, du bist der Frieden,
أنت البقية ، أنت السلام ،
Du bist vom Himmel mir beschieden.
لقد وهبت لي من السماء
Dass du mich liebst, macht mich mir wert,
أن تحبني يجعلني أستحق ذلك
Dein Blick hat mich vor mir verklärt,
عينك تتجولان في وجهي ،
Du hebst mich liebend über mich,
أنت ترفعني بمحبة فوقني ،
Mein guter Geist, mein bess'eres Ich!
!روحي الطيبة ، نفسي الأفضل

تحليل الاغنية :

السلم : لا بيمول الكبير

الميزان : بسيط ($\frac{3}{2}$)

السرعة : innig, lebhaft, ملئ بالحيوية

الصيغة : ثلاثية $A B A^2$

عدد الموازير : ٤٤ مازورة

المساحة الصوتية :



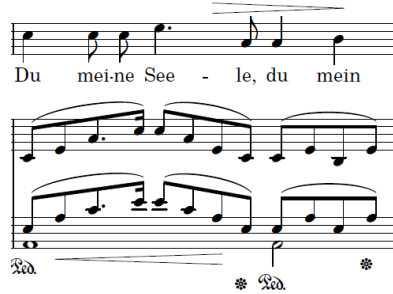
تبدأ الاغنية بمقدمة موسيقية قصيرة جدا في م ١ بتعبير innig, lebhaft حميم, ملئ بالحيوية مستخدما
نغمات الاربيج صعودا وهبوطا تمهيدا للغناء في م ٢ وتتكون الاغنية من ثلاث أفكار
الفكرة الاولى أ A : م ١- ١٣ وتشتمل على ثلاث عبارات:

- العبارة الاولى : م ٢- ١٥ وهي عبارة تنتهي بقفلة غير تامة بعمل دخيل للدرجة الخامسة في
سلم لا بيمول الكبير وتقول كلماتها :

Du meine Seele, du mein Herz, يا روعي انت يا قلبي

Du meine Wonn', o du mein Schmerz أنت فرحتي ، يا ألمي

يبدأ الغناء بحيوية من المنطقة العليا بنغمة دو ١ صعودا إلى نغمة مي ١ ثم هبوطا للمنطقة المتوسطة
مستخدما التدرج في خفوت الصوت (>) ومسافات الثالثة وقفزة الخامسة التامة الهابطة للتعبير عن
كلمة "روح seele" وتأکید المشاعر و مسافة الثانية ثم الركوز على نغمة دو ١ مرة أخرى على كلمة
"قلبي Herz" تعبيراً عن صدق المشاعر وحالة الكلمات , ويستكمل الغناء في مازورة ٣٣ على نغمة
لا ثم مسافة سادسة صاعدة لنغمة فا ثم تسلسل سلمي هابط وصولاً لنغمة سي والركوز عليها على ايقاع
(.)



شكل رقم (١)

نموذج يوضح م(٢) و قفزة الخامسة

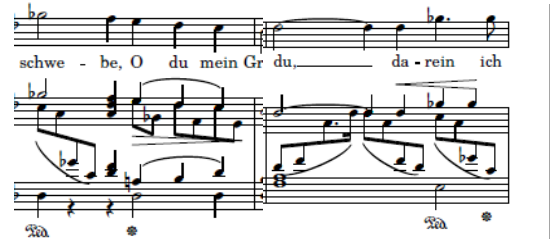
- العبارة الثانية : م ٣٥ - ١٠ وهي عبارة مطولة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا بيمول الكبير
وتقول كلماتها :

Du meine Welt, in der ich lebe, أنت عالمي الذي أعيش فيه

Mein Himmel du, darein ich schwebe , التي أطفو فيها ,

O du mein Grab يا قبري

يستكمل المؤلف الغناء بنغمة سي باستخدام النبر القوي (>) ثم أرييج هابط لنغمة مي ثم مسافة رابعة تامة صاعدة لنغمة لا وتكرارها مع استخدام السينكوب ، ويصعد اللحن لنغمة ري ' مستخدماً أداة التدرج في خفوت الصوت والنبر القوي على نغمة مي ' وصولاً ل أعلى نغمات الاغنية حدة وهي نغمة صول ' بيمول في المقطع rien من كلمة " داخل darein " تعبيراً عن صدق مشاعره والتأكيد عليها بتكرارها وهنا نجد لمس بسيط لسلم ري بيمول الكبير ، ثم الهبوط منها في م ٩ بتسلسل سلمي هابط لنغمة سي والركوز عليها بقلبة نصفية في سلم لا بيمول الكبير .



شكل رقم (٢)

نموذج يوضح النغمة الحادة في م (٨,٩)

- العبارة الثالثة : م ١٠ - ١٣^٢ وهي عبارة تامة تنتهي بقلبة تامة في سلم لا بيمول الكبير وتقول كلماتها :

أعطيت حزني إلى الأبد! Ich ewig meinen Kummer gab!

يبدأ لحن هذه العبارة في تسلسل سلمي صاعد من نغمة سي إلى نغمة مي ' ثم الهبوط مسافة خامسة تامة هابطة والصعود مرة أخرى مسافة رابعة تامة صاعدة ثم استخدام النغمات القريبة مع حلية الاتشاكاتورا في م ١٢^٢ للتأكيد عن صدق العاطفة والمشاعر فالمعروف عن شومان أنه مفرط الحساسية يتقلب بعنف بين الفرح والحزن ، ثم الركوز على نغمة لا لتنتهي بقلبة تامة في سلم لا بيمول الكبير .

جاءت المصاحبة على شكل تالفات لحنية مفككة وساندت المصاحبة الغناء عن طريق عزف نفس نغمة الغناء في بداية كل مازورة ، وتعتبر م ١٣^٢ لينك قصير للدخول في الفكرة الثانية



شكل رقم (٣)

نموذج يوضح حلية الاتشاكاتورا م (١٢)

متطلبات الاداء الغنائي:

- يتطلب الأداء التعبيري للأغنية الألمانية فهم المعنى وترجمة النص الشعري حرفيا والنطق السليم للكلمات وإبراز الضغوط الطبيعية .

■ ينحصر النطاق الصوتي للفكرة A في المنطقتين الحادة والوسطى للصوت مما يتطلب الحفاظ على توجيه الصوت إلى رنين الرأس وتجنب سقوطه أو كسره، عن طريق فتح الفم واستدارته ورفع سقف الحلق اللين لأعلى واستخدام التجايف الرنانة للأنف والجبهة ، ويتطلب كذلك تحكم شديد في إخراج النفس بالارتكاز الثابت على عضلة الحجاب الحاجز وتحديد أماكن اخذ النفس بدقة دون التأثير على كفاءة وضعية وسند الصوت وترابطه.

■ يأتي الاداء الغنائي في حركة لحنية تجمع بين وجود قفزات لحنية وحركة لحنية سلمية صعودا وهبوطا وذلك من خلال لحن غنائي رومانسي يبرز جمال الصوت المؤدي ودفء العاطفة.

■ أداء علامة النبر القوي في م ٥ مع مراعاة عدم هبوط الصوت ووقوعه.

■ في هذه الفكرة تصل إلى أعلى نغمة في الاغنية وهي نغمة (صول' بيمول) في م (٨) مما يتطلب مساندة عضلة الحجاب الحاجز واستخدام رنين الرأس بتوجيه الصوت إلى تجايف الجبهة والرأس في النغمات الحادة لتلك الجملة.

■ اتقان غناء السينكوب في م (١٢, ١١, ٨, ٦, ٤, ٢) واساليب التعبير المستخدمة مثل خافت P وضبط القيم الزمنية للايقاع بتقسيماته وسكاته الموسيقية بدقة دون إطالة أو اختصار.

- ضبط أداء حلية الاتشاكاتورا في م (١٢) بقيمتها الزمنية المتغيرة .

Dass du mich liebst, macht mich mir wert, أن تحبني يجعلني أستحق ذلك
 Dein Blick hat mich vor mir verklärt, عيناك تتجولان في وجهي
 Du hebst mich liebend über mich أنت ترفعني بمحبة فوقي

بدأت العبارة بأربيج هابط (فا-ري-سي) م ٢١ ويستكمل اللحن بمسافة رابعة تامة صاعدة مستخدما أداة التدرج في الشدة ثم استخدام مصطلح التدرج في البطء rit في م ٢٣ واستخدم السينكوب في م ٢٤ و ٢٥ ثم تكرار لنغمة دو وقفلة تامة في سلم لا الكبير , حيث استمرت المصاحبة بنفس الشكل الايقاعي في هذه الفكرة مستخدما التالفات الهارمونية الرأسية على ايقاع النوار البسيط.

شكل رقم (٥)

نموذج يوضح استخدام السينكوب م (٢٥, ٢٤)

م ٢٦-٢٩ تعتبر كوديتا غنائية تمهيدا للفكرة الثالثة في سلم لا بيمول الكبير حيث يستكمل اللحن مستخدما مصطلح التدرج في البطء rit والسينكوب وبأداء خافت P في لحن متقارب المسافات ثم الركوز على نغمة دو^١ في م ٢٧ ثم العودة إلى الزمن الاصيلي للاغنية في م ٢٨ وبأداء قوي في قفزة خمسة تامة هابطة وتكرار لنغمة فا ثم تسلسل سلم صاعد لنغمة سي, فمنذ بداية هذا الجزء رجعت المصاحبة لشكلها الاول في الفكرة A وانتهى هذا الجزء بقفلة نصفية في سلم لا بيمول الكبير .,

شكل رقم (٦)

نموذج يوضح قفزة الخامسة في م (٢٨)

متطلبات الأداء الغنائي:

- يتطلب الاداء التعبيري في بداية هذه الفكرة بالنعومة والرقعة معبرا عن الاستعطاف وصدق المشاعر .
 - ضبط أداء حلية الجروبيتو في م(١٨) .
 - مراعاة المسافات الضيقة في الفكرة B والتسلسل السلمي الصاعد تعبيراً عن الاضطراب وصعوبة النطق مراعاة غناء المسافات القريبة مما يتطلب خفة ورشاقة في الأداء تعبيراً عن شدة الألم في لحن متسلسل صاعد ثبوتا على نغمة (لا') بأداء قوي F مما يتطلب تحكماً شديداً في إخراج النفس بالارتكاز الثابت على عضلة الحجاب الحاجز وتوجيه الصوت إلى تجويف الجبهة والرأس مع فتح وإستدارة الفم .
 - إجادة غناء الاربيج في م (٢١) بخفة ومرونة
 - إجادة استخدام أدوات التدرج في خفوت الصوت والعكس في م (٢٣,٢٢).
 - أعطى الرباط الزمني في م(٢٥) على كلمة "وجهي verklart" تأكيداً على صدق المحبة والوضوح.
 - يتطلب التحويل السلمي في م(٢٦) مهارة ومرونة في الاداء مع استخدام الإبطاء التدريجي rit والسينكوب لإظهار عاطفة الحب المسيطرة على اللحن .
 - في م٢٨ العودة للزمن الاصلي للاغنية بأداء قوي F على كلمات "روحي الطيبة gutter geist" حيث ابرز اللحن جمال معاني الكلمات.
 - أعطت السكتة الموسيقية في م(٢٩) فرصة للمغني لإبراز المشاعر التي يشعر بها ويلتقط أنفاسه لعودة الغناء مرة أخرى وإعادة للفكرة الاولى .
- الفكرة الثالثة أ^٢ A:** وهي إعادة للفكرة الاولى A مع إضافة بعض الموازير للتنوع الذي يعد من اهم اساليب شومان في التأليف ,ولترك مساحة للمغني في إبراز معاني الكلمات و تأكيدها وختام الاغنية .
- تعتبر م ٣٥-٣٠ إعادة تامة لموازير ٢-٧ في الفكرة الاولى مع ظهور اختلاف في اللحن في الموازير ٣٦-٣٩ عن الفكرة الاولى وذلك لإعادة الكلمات الاخيرة من الاغنية مستخدماً لحن بمسافات قريبة والسينكوب في م (٣٨,٣٦) مستخدماً الايقاعات البسيطة النوار والبلانش ثم التركيز على نغمة لا لتنتهي هذه الفكرة بقلعة تامة في سلم لا بيمول الكبير .

6

du, da - rein ich schwe - be, mein gu - ter Geist, mein beß - res

شكل رقم (٧)

نموذج يوضح التغيير عن الفكرة الاولى م(٣٦-٣٨)

م ٣٩^٢ - ٤٤ تقوم المصاحبة بختام هذه الاغنية وفيها يستخدم شومان التالفات الهارمونية الرأسية و
المفرطة واساليب التدرج في الخفوت والشدة لتنتهي بقفلة تامة في سلم لا بيمول الكبير .

نتائج البحث :

اسلوب المؤلف في تناول أغنية " إهداء Widmung " :

- (١) أجاد المؤلف اختيار الأسلوب الموسيقي للحن واستخدامه في جميع المناطق الصوتية لصوت "السوبرانو" بأشتمال المنطقة الوسطى والحادة طوال معظم الجمل اللحنية
- (٢) تم المزج بين المناطق الصوتية بطريقة سلسلة لحنياً للربط بين تقنيات الغناء المستخدمة.
- (٣) استخدم شومان التسلسل السلمي الصاعد والهابط للتعبير عن معنى النص الكلامي للأغنية وعن حب الشاعر لمحبوبته .
- (٤) غير شومان الاحساس في الفكرة الثانية B من مسار لحنى مبهج إلى ما يسمى بـ "Darkness" أي الحزن و التغميق كما هو متعارف عليه في سمات أغلب الرومانتيكيين ومنهم شومان , فكانت تغلب عليهم العاطفة الذاتية وأختلاط مشاعر الفرح والحزن في عمل واحد.
- (٥) استخدام المؤلف "السينكوب" بشكل ملحوظ والاعتماد عليه في أغلب الأغنية .
- (٦) يتسم اسلوب شومان في التأليف ببساطة الجمل اللحنية , والتي غالباً ما تأتي في المنطقة الغنائية المتوسطة الأكثر راحة للمغني .
- (٧) استخدام شومان القفلات التامة بكثرة وإتباع التسلسل اللحنى والقفزات الضيقة أكثر من المسافات الواسعة.
- (٨) قام شومان بالتنوع في اجزاء الاغنية ما بين المصاحبة الهارمونية البوليفونية والاريجيو مناسبة للتوافق مع آلة البيانو المصاحبة , واهتم بالتنوعات Variations التي تعد من اسلوبه المفضل الذي كتب له أعمال كثيرة .
- (٩) ساند شومان لحن الغناء عن طريق عزف نغمة اللحن في بداية كل مازورة في المصاحبة, وهذه من أهم أساليبه في التأليف.
- (١٠) استخدام الضغوط Accent على نغمات حادة نسبياً , ويتطلب أداؤها تجنب خشونة الصوت أو استخدام قوة دفع زائدة لهواء الزفير وعلى المؤدي أن يحقق هدف روبرت شومان من هذه الضغوط فهي عنده ضغوط تستخدم للتأكيد على كلمات أو مقاطع كلمات مهمة في الأغنية.

تقنيات الأداء الغنائي في أغنية "إهداء" Widmung :

يتطلب أداء أغنيات شومان جميع تقنيات الغناء الاساسية التي تستخدم في مؤلفات الغناء بوجه عام , مثل التسلسلات السلمية والاربيجية لتحقيق مرونة الصوت وتوسيع المساحة الصوتية واستخدام أماكن الرنين المختلفة وغيرها وسوف ترصد الباحثة التقنيات الغنائية الخاصة بهذه الاغنية :

(١) الاهتمام بترجمة كلمات النص وتفهم معاني الكلمات وذلك للوصول الافضل للتعبير عنها وعن أدائها .

(٢) استخدم الأداء الخافت p في عينة البحث ، ولإتقان هذا الأداء لابد أن تكون فاعلية عضلة الحجاب الحاجز مرنة وقوية حتى يستمر الصوت في وضعه الصحيح ورنينه دون هبوط أو فتور .

(٣) استخدام الاداء المتصل "الليجاتو" في عينة البحث مما يتطلب التدريب على النفس السليم الطويل.

(٤) الفقرات الواسعة الصاعدة والهابطة المستخدمة في عينة البحث , ويراعى في أدائها تجنب الدفع الزائد (هواء الزفير) حتى يتحقق التوازن بين حدي المسافة ولا يحدث ضغطا يضر بالشفاه الصوتية، ويتطلب أدائها دقة الضبط النغمي عن طريق التخيل السليم والسمع الداخلي.

(٥) غناء نغمة (صوت 'بيمول) الحادة في م(٨) مما يتطلب مساندة عضلة الحجاب الحاجز واستخدام رنين الرأس بتوجيه الصوت إلى تجاويف الجبهة والرأس في النغمات الحادة لتلك الجملة.

(٦) في عينة البحث ساندت المصاحبة الغناء بشكل مباشر مما يساعد المؤدي على الحفاظ على اللحن ومساره .

(٧) إجادة أداء حلية الاتشاكاتورا في م(١٢) وحلية الجروبيتو في م (١٨) .

(٨) استخدام الأداء القوي f في م(٢٨) ويتطلب هذا الأداء قوة صوتية مركزها ودافعها هواء الزفير وليس الضغط على الشفاه الصوتية ، مع مراعاة إصدار صوت دافئ بدون خشونة .

التوصيات :

- (١) تزويد المكتبات الموسيقية بالكليات والمعاهد المتخصصة بالمراجع الكافية والتسجيلات الخاصة بالليد الألماني وأغاني روبرت شومان .
- (٢) الاهتمام بترجمة أو تفسير النصوص الشعرية للأغنية الألمانية على أن يشرف على هذه الترجمة ذوي خبرة وأساتذة متخصصون في اللغة الألمانية لإبراز معاني الشعر مما يساعد على الأداء الغنائي السليم لها .
- (٣) الاهتمام بدراسة اللغة الألمانية ضمن مناهج دراسي الغناء في كلية التربية الموسيقية والكليات والمعاهد المتخصصة المناظرة حتى تسهل دراسة الليد الألماني والتعبير عنها .
- (٤) إدراج مادة التحليل الغنائي للمتخصصين في دراسة الغناء الفردي لما لها من أهمية في فهم ما يؤدي من أغاني .

قائمة المراجع العربية :

- ١- أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م
- ٢- ثيودورم فيني : " تاريخ الموسيقى العالمية " ، بدون دار طباعة ، القاهرة ، عام ١٩٧٠م.
- ٣-رامي أحمد رضا : "الأغنية الألمانية الفنية (lied) عند برامز واسلوب أدائها" ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٦م.
- ٤- شيرين محمد محمد عبد الرحمن : " رسالة ماجستير غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥م.
- ٥- عواطف عبد الكريم : " تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي " ، نشر خاص ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م.
- ٦- عمرو عبد القادر : " دراسة مقارنة للمعالجة الهارمونية في الأغنية الألمانية الرومانتيكية عند شوبرت وشومان " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، عام ١٩٩٢م.
- ٧- فؤاد زكريا : " محيط الفنون ٢ الموسيقي " ، دار المعارف ، مصر ١٩٩٩م.
- ٨- محمد إبراهيم السيد حسنين : " رسالة دكتوراه غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة عام ١٩٩١م.
- ٩- نادية عبد العزيز عوض : " بحث منشور " ، مجلة دراسات وبحوث ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٨٢م

المراجع الأجنبية:

- (1) Alison Latham : "The Oxford Companion of Music", Lipid", op. Cit,2005
- (2) Beethoven, Schubert, Schumann, and Chopin. Lewiston, New York,2008
- (3) Daverio,John ,: The New Grove Dictionary , Vol 22 , Macmillan publishers Limited , 1980.
- (4) Daverio, John; Sams, Eric : "Robert Schumann". Grove Music Online (8th ed.). Oxford University,2001.
- (5) Firabeth Aliso: "Dichterliebe an interpretive guide", phd, Texas Technique University, Texas, 1986.

- (6) Fimister, Alan:" Robert Schuman: Neo Scholastic Humanism and the Reunification of Europe". P.I.E Peter Lang, 2008.
- (7) J . M . dent and sons LTD : "Music in the Romantic Era", U.S.A ,1947
- (8)Latham, Alison : The Oxford companion to music. Oxford University,2011
- (9) Oestreich, James R:. "A Disorder That Stops the Music". The New York Times,2012
- (10) Perrey, Beate, ed: The Cambridge Companion to Schumann. Cambridge Companions to Music. Cambridge University,2007.
- (11) Randel, Don Michael: "The New Harvard Dictionary of Music", Harvard University, New York, 1983
- (12) Steinberg, Reinhard : "Robert Schumann in the psychiatric hospital at Endenich,2015

ملخص البحث

تقنيات أداء أغنية "إهداء" **Widmung** المصنف (٢٥) رقم (١) لروبرت شومان

Robert Schumann

يهدف هذا البحث إلى :-

- التعرف على اسلوب تأليف روبرت شومان Rober Schumann في أغنية "إهداء
"Widmung".

- التعرف على تقنيات الغناء في أغنية "إهداء" **Widmung** لروبرت شومان Rober
. Schumann

وينقسم البحث الى جزئين :-

أولاً: الاطار النظري ويشمل

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

- نبذة عن الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي

- نبذة عن حياة روبرت شومان Rober Schumann

ثانياً : الإطار التطبيقي :

- ويضم شرح وتحليل لأغنية إهداء " **Widmung** " المصنف (٢٥) رقم (١) عند روبرت
شومان Rober Schumann

- بيان تقنيات أداء أغنية إهداء " **Widmung** " المصنف (٢٥) رقم (١) عند روبرت شومان
Rober Schumann

Research Summary

Technique Performance of "Widmung" Song Op. 25, No. 1 by Robert Schumann

This research aims to:

- Recognizing Robert Schumann's composing style in the song "Widmung Sincerity".
- Identify singing techniques in the song "Widmung " by Robert Schumann.

The research is divided into two parts:

First: the theoretical framework and includes

- Previous studies related to the research topic
- An overview of the German song in the romantic era
- Biography of Robert Schumann

Second: the application framework:

- It includes an explanation and analysis of the song of devotion "Widmung" ranked (25) No. (1) by Robert Schumann
- Explanation of the techniques of performing the song "Widmung's ", classified (25) No. (1) by Robert Schumann.